



لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة
المؤشرات النهائية للجنة الرصد للأعمال المقدمة في رمضان
يونيو - 2019

تحت إشراف:

أ.د/ سوزان القليني

رئيسة لجنة الإعلام بالمجلس القومي للمرأة

إعداد التقرير النهائي:

د. أسماء عبد الشافي

د.ريهام يحي

ا.وسام العوام

أسماء الخبراء لجنة الإعلام:

الدكتورة منى الحديدي، والاستاذ الدكتور سامي الشريف، والدكتورة نادية النشار، والدكتورة نعايم سعد زغلول،
والدكتورة لبنى خيرى، والأستاذة منى نشأت، والأستاذ سعد عباس، والأستاذة عصمت قاسم، والأستاذة هدى رشوان،
والأستاذة هبة الباشا، والاستاذ سيد الحراني

قام المجلس القومي للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسي ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د.سوزان القليني برصد وتحليل صورة المرأة في الانتاج الاعلامي المقدم خلال شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة في هذه الأعمال وتحديد مظاهر الصور الإيجابية والسلبية للمرأة، وكانت آلية الرصد كما يلي:

1- القيام بحصر شامل للمسلسلات المقدمة في القنوات الفضائية المصرية والتي تم عرضها مع بداية شهر رمضان، والبالغ عددها 25 مسلسل وتتمثل هذه المسلسلات فيما يلي: (كلبش 3- بدل الحدوتة ثلاثة - شقة فيصل- زلزال - حكايتي - ولد الغلابة - قابيل - بركة - لمس أكتاف- هوجان- علامة استفهام - أبو جبل - لآخر نفس - فكرة بمليون جنيه - البرنسيصة بيصة - طلقة حظ - قمر هادئ- ابن أصول- سوبر ميرو - الواد سيد الشحات - زي الشمس - حدوتة مرة - الزوجة 18 - زودياك - مملكة العجر).

2- القنوات التي خضعت للتحليل: قنوات سي بي سي - قنوات الحياة - قنوات النهار - ON E - dmc - قنوات MBC - أبو ظبي - النيل للدراما) علي الرغم من أن قنوات MBC و أبو ظبي ليست قنوات مصرية إلا أن المسلسلات التي عرضت عليها من إنتاج مصري .

3- قامت لجنة الإعلام بالمجلس القومي بتصميم استمارة تحليل للمضمون تضم فئات الشكل والمضمون.

4- تشكيل فرق بحثية مكونة من 220 طالبة وطالباً من طلاب قسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس وتدريبهم على استمارة التحليل في إطار التعاون مع المجلس القومي للمرأة.

5- الوقوف على ما تناولته الصحف حول المسلسلات وموقف النقاد والمجتمع المحيط من الدراما المعروضة لهذا العام ومراعاة مؤشرات المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فيما يخص صورة المرأة.

6- للمرة الأولى منذ بدأت لجنة الإعلام أعمال الرصد يتم التعاون مع المجلس الأعلى للإعلام من خلال اعتماد الكود الإعلامي للمجلس القومي للمرأة الذي تم عليه تحليل صورة المرأة كما أعتمدت الرصد أيضاً على المؤشرات التي وضعها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام للجنة الدراما بالمجلس.

7- للمرة الأولى يتم التعاون في الرصد الإعلامي من خلال التعاون بين لجنتي الاعلام والإعاقة في المجلس القومي للمرأة من خلال مبادرة كريمة من النائبة د. هبة هجرس حيث امتدنا باستمرار بحث ميداني لتحليل صورة المرأة ذات الإعاقة وبالتالي كانت بمثابة تبراس للجنة الإعلام في استخلاص مؤشرات لتحليل مضمون صورة المرأة ذات الإعاقة في أعمال الرمضانية.

8- هذا العام لم يقتصر الرصد على المسلسلات الرمضانية فقط إنما أضيف النقد من خبراء لجنة الإعلام على الإعلانات والبرامج الرمضانية والأعمال المذاعة في الراديو.

9- للمرة الأولى هذا العام يتم الرصد في إطار عدة مراحل:

- آراء الخبراء والنقاد في لجنة الإعلام.
- مؤشرات رصد المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.
- مؤشرات رصد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري.
- رصد كل ما كتب من آراء النقاد والمحليلين في الصحف اليومية.
- مؤشرات استمارة التحليل للمضمون وذوي الإعاقة اعتمد عليها الباحثين.

10- تمت مقارنة نتائج الرصد على مدار أربع سنوات منذ إعادة تشكيل المجلس القومي للمرأة وكانت المقارنة للنتائج على السنوات التالية (2016-2017-2018-2019).

11- أظهرت المؤشرات بشكل عام تحسين ملحوظ في تناول الدرامي لصورة المرأة في بعض القضايا منها قضايا العنف وتعاطي المخدرات والتدخين وأيضًا صورة المرأة المعاقة كانت إيجابية في معظم الأعمال الدرامية، بينما بشكل عام جاءت المسلسلات مخزية للآمال.

12- عدم مواكبة المسلسلات لقضايا التنمية وقضايا المرأة المعاصرة وأيضًا تمكين المرأة حيث غابت هذه القضايا عن المسلسلات الرمضانية.

13- كذلك خابت الآمال في الرسالة الموجهة من المسلسلات حيث لم تحمل الرسالة أي توجه يتفق مع التوجه العام للدولة في قضايا المرأة .

14- وأخيراً نريد توجيه تحية إلي كل من معالي وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة علي دور الواعظات وزارة الأوقاف في تقديم البرامج الدينية علي شبكة البرنامج العام وتفسير الأمور الدينية المتعلقة بالمرأة وتوضيح الفتاوي بطريقة سليمة واضحة وواضحة ، كما نتوجه بتحية إلي قنوات DMC برئاسة الأستاذ / هشام سليمان لأنها القناة الوحيدة التي أهتمت بلغة الإشارة لذوي الإعاقة السمعية حيث قامت بتحويل مسلسل كامل ووضوعة في التوقيت المناسب لذوي الإعاقة .

15- ومن ثم يتم عرض المؤشرات النهائية لتحليل صورة المرأة في مسلسلات المقدمة خلال شهر رمضان لعام 2019 كما يلي:

أولاً : المؤشرات النهائية لتحليل المسلسلات :

أنتهت اللجنة في تقريرها النهائي الصادر بعد إنتهاء تحليل الحلقات الدرامية للمسلسلات المقدمة خلال شهر رمضان مجموعة من النتائج والمؤشرات العامة كما يلي :

☒ البطولات النسائية :

- جاء إجمالي الأعمال الدرامية للبطولات النسائية 8 أعمال درامية (حكائتي-لآخر نفس - زي الشمس - حدوتة مرة - مملكة العجر - سوبر ميرو - بدل الحدوتة ثلاثة - البرنسيصة بيبة) .
- من حيث صورة المرأة الايجابية ظهرت أكثر في المسلسلات ذات البطولات النسائية مسلسل حكائتي وإن كان تضمن بعض مشاهد العنف ضد المرأة في بداية المسلسل وأصبحت إمراه قوية لا تستسلم للظروف مهما كان قهر المجتمع من حولها، أما عن أسوأها فهي مسلسلا البرنسيصة بيبة وحدوتة مرة من حيث الألفاظ البذيئه والملابس الغير لائقه وكثرة تعاطى المخدرات.

- اهتمت المسلسلات بمرحلة النضوج للمرأة بصورة أكبر من الطفولة والمراهقة، كما اهتمت بالمرأة في الحضر أكثر من الريف.
- ظهر المستوى الاقتصادي المتوسط والمنخفض بصورة أكبر من المستوى الاقتصادي المرتفع هذا العام وهذه ظاهرة إيجابية نظرًا لتقديم الواقع.

✕ قضايا المرأة :

- ✓ بلغ عدد القضايا التي تخص المرأة والتي تم التركيز عليها في المسلسلات المقدمة (12 قضية) هي المشاكل الأسرية، العنف الأسري، العنوسة، مشاكل الصحة، الإجهاض، المخدرات، ابتزاز المرأة، تعدد الزوجات، الزواج بالاجبار، الخيانة الزوجية وأخيراً أعمال السحر والدجل والشعوذة بينما تم تناول بعض القضايا الأخرى على استحياء.
- ✓ جاء العنف الأسري في المرتبة الأولى بين أبرز القضايا والموضوعات التي تم تناولها في المسلسلات، تلاها قضية تعدد الزوجات في المرتبة الثانية ثم قضايا تربية الأبناء والمشاكل الأسرية في المرتبة الثالثة لا بد من وقفة حتى لا تكون هذه القضايا ظاهرة تنتشر في المجتمع.
- ✓ ركزت الدراما الرمضانية لهذا العام على قضية العنف الأسري لتظهر في العنف الموجه من الأخ إلى أخته أو الضرب العنيف من الأب أو الأم للابنة الأمر الذي قد يصل إلى القتل مثل مسلسل حكايتي وابن أصول وفكرة بمليون جنيه وأبو جبل وزلزال وحدوتة مرة و قمر هادئ وولد الغلابة وشقة فيصل وزبي الشمس وبدل الحدوتة 3 .
- ✓ ظهرت قضية التحرش في أكثر من مسلسل سواء اللفظي أو المادي أن كانت أقل بكثير من العام الماضي مثل مسلسل علامة استفهام و حكايتي و زلزال وشقة فيصل والبرنسياسة بيسة وفكرة بمليون جنيه ولآخر نفس وابن اصول وطلقة حظ ومملكة العجر .

✓ ظهور قضية تعدد الزوجات في أكثر من عمل درامي مقارنة بالعام الماضي في مسلسل الزوجة 18 وابن أصول وولد الغلابة وشقة فيصل وزلزال وقمر هادى وفكرة بمليون جنية والذي تعامل على إمكانية التعايش بين الزوجتين معاً .

✓ ظهرت قضية العنوسة بأكثر من عمل درامي وقدمتها الدراما على أنها عائق أمام الفتاة وهذا توجه لا يليق في العصر الحديث حتى أنها تسعى إلى الزواج باي شكل من الأشكال حتى اذا لم يستمر طويلاً والحصول على لقب مطلقة أهون من لقب عانس كما جاء في مسلسل طلاقة حظ ، كذلك مسلسل زلزال الذي سلط الضوء على شخصية السيدة التي لا تهتم بشيء في الحياة عدا زواج بناتها والتخلص من عنوستهن بأي طريقة والسعي لزواجهن من أي شخص بغض النظر عن أخلاقه وحالته المادية والاجتماعية ، مسلسل فكرة بمليون جنية أظهر المدرسة التي تحاول لفت انتباه اصدقائها المدرسين للزواج منهم، وقيام إحدى الطالبات بمعايرتها بأنها عانس.

✓ ظهرت قضية الخيانة الزوجية من الزوجة لزوجها في أكثر من عمل درامي ويلاحظ تكرار هذه الظاهرة كل عام ولا بد من إعادة النظر صورة الذهنية لدي المجتمع منها مسلسل قمر هادى ومسلسل قابيل وولد الغلابة وشقة فيصل وهوجان .

✓ لم يتم مناقشة القضايا المعاصرة للمرأة والتي نتج عنها تغيير بالقانون مثل قانون الأحوال الشخصية سوى مسلسل زي الشمس مسلسل زي الشمس والذي تعرض بشكل غير مباشر لقضية الحضانة للمطلقة وكيفية استغلال التهديد بسلب الأولاد من أهم وما يمكن ان يؤدي هذا من عبء نفسي وابتزاز للأم وهو ما يعد نوعاً العنف ضد المرأة.

✓ لا يوجد انعكاس لقضايا تمكين المرأة التي تعمل عليها الكثير من اجهزة الدولة.

☒ الأدوار النسائية الإيجابية :

✓ تجدر الإشارة إلى أن دراما رمضان 2019 تنوعت في تقديم أدوار المرأة مقارنة بالأعوام السابقة وتراجعت النمطية في الشكل التي يتم تقديم المرأة به فظهرت المرأة بمختلف فئاتها العمرية وأدوتها الحياتية كالجدة والأم والخالة والجارة والصديقة وغيرها.

✓ أظهرت الدراما الرمضانية هذا العام المرأة التي تعتمد على نفسها وتتصدى للمجتمع الذي يحاول السيطرة عليها وايدائها مثل مسلسل حكايتي الذي تمثل في شخصية البطلة التي تتجح رغم تهديدات القتل والسيطرة والشر الذي تتعرض له من أقرب الناس إليها ، و مسلسل لآخر نفس في محاولة البطلة النهوض بعد وفاة زوجها ومحاولة الحفاظ على أبنائها بل وخدمة وطنها أيضاً ، مسلسل كلبش 3 وشخصية البطلة المجتهدة الطموحة التي تحب وطنها وتدافع عنه ، مسلسل شقة فيصل في شخصية الاخت العطوفة المحبة للعلم والتعلم التي لا تستسلم للظروف مثل أختها وتحاول حل مشاكلها بعيداً عن الطرق المشبوهة وتساعد من حولها.

✓ عرضت الدراما الرمضانية هذا العام المرأة التي لا تسعى للمشاكل مع زوجها إلا عندما يضطرها لذلك مثل مسلسل قابيل والمرأة مستقلة غير المتقبلة للعنف الذي تتعرض له وظهر هذا من خلال رفع إحداهن قضية خلع على زوجها بسبب عنفه ضدها، مسلسل زلزال والزوجة التي تعيش م زوجها على الرغم من بخله وصفاته السيئة إلا أنها تتحمل من أجل بناتها تم البعد عن صورة المرأة النكدية.

✓ قدمت بعض المسلسلات المرأة بشكل إيجابي حيث ظهرت في شكل المرأة التي تساند زوجها أو الأم التي تساند ابنها وتقف بجانبه وقت الشدائد مثل:

○ مسلسل زلزال والام التي تتحمل طباع زوجها السيئ من أجل الحفاظ على بيتها وبناتها والام التي تقوم بتربية بنتها ومساندة زوجها في كفاحه لعمله.

○ مسلسل أبو جبل والزوجة التي ترفض الطلاق من زوجها على الرغم من الاغراءات التي تتعرض لها وضغط والدها عليها وضربها

○ مسلسل طليقة حظ والزوجة الوفية التي تحاول إثبات براءة زوجها وعدم التخلي عنه رغم صعوبة الحياة المادية والديون المتراكمة

○ مسلسل قابيل عرض العديد من النماذج الايجابية للمرأة المساندة لزوجها مثل الزوجة التي تتحمل ظروف عمل زوجها وتسانده والزوجة التي تتحمل المشاكل الصحية التي يتعرض لها زوجها والمرأة الوفية لزوجها بعد وفاته .

○ مسلسل بركة صورة الأم المثالية التي يتوفى زوجها، وتقوم بدور الأب والأم تجاه أولادها، ومساندتهم في محنتهم حتى تتعرض للاختطاف والمجازفة بحياتها

○ مسلسل ولد الغلابة وظهرت فيه شخصية الأم التي يتوفى زوجها وتقف على تربية أبنائها وتسعى إلى استكمال تعليمهم وتربيتهم

- مسلسل كلبش 3 والأم التي احسنت تربية أبنائها، فضلاً عن قوتها في تحمل تبعيات عمل ابنها كضابط شرطة، مما أدى إلى فقدانها عدد من أفراد عائلتها، ورغم ذلك كانت متماسكة وقوية أمام هذه الظروف ، الأم التي تساند بنتها وتحتويها في أحلك الظروف مثل بدل الحدوتة ثلاثية .
- مسلسل فكرة بمليون جنيه والزوجة التي تساند زوجها في ظروف مرضه وكذلك الاخت والزوجة التي تضحي بكل ما تملك من مال للإفراج عن النبل .

✘ الأدوار النسائية السلبية :

✓ عرضت بعض المسلسلات نماذج للمرأة التي تستغل من حولها للوصول إلى أغراضها الشخصية ولازال يسلط الضوء علي صورة المرأة المكائد مثل مسلسل مملكة العجر و السكرتيرة التي تلتف حول مديرها لتتال المال وتدخل عالم الاعمال وكذلك مسلسل حدوتة مرة والزوجة التي تبيع أبنائها من أجل العيش في مستوى أفضل وتسعى دوماً للتزوير والقتل وكذلك مسلسل طلبة حظ والمرأة التي تعمل في التهريب وغسيل الأموال وتتسبب في قتل امرأة أخرى لتحقيق أغراضها الشخصية وكذلك مسلسل كلبش 3 ولمس أكتاف وابن أصول وولد الغلابة وقمر هادئ وابو جبل وقابيل وهو جان .

✓ قدمت الدراما الرمضانية صورة المرأة التي تمارس العنف الموجه للرجل أو المرأة مثل مسلسل حدوتة مرة والزوجة التي تتآمر ضد من تتزوج به الأمر الذي قد يصل إلى القتل او التحريض على القتل ، مسلسل ولد الغلابة والزوجة التي تتفق مع عشيقها على خيانة زوجها ومحاولة قتله للحصول على ثروته ، مسلسل قابيل وخيانة الزوجة لزوجها ومحاولة قتله ، مسلسل حكايتي وتآمر الحماية مع ربة العمل ضد البطلة لإيذائها وحرق المكان الذي تعمل به ، مسلسل مملكة العجر وضرب البطلة للبطلة الأخرى وسبها بالألفاظ النابية ، مسلسل فكرة بمليون جنيه وضرب الحماية لزوجبة ابنها وتسلطها الدائم عليها وتحريض ابنها عليها بصفة دائمة ، مسلسل بدل الحدوتة ثلاثة وتدبير المكائد بين الاخت واختها .

✓ الترويج لأعمال السحر والدجل والشعوذة للهروب من المشكلات اليومية وهذه الظاهرة خطيرة جداً ويتم التركيز عليها بشكل ملحوظ مثل مسلسل مملكة العجر التي امتثلت فيه البطلة للدجال وقامت بذبح الطفل ككبش فداء ، مسلسل بدل الحدوتة ثلاثة ، مسلسل فكرة بمليون جنيه ، مسلسل زودياك ، مسلسل حدوتة مرة ووضع الزوجة لزوجها وابنائها بعض الأعمال للسيطرة عليهم .

✓ تقديم عذر عدم الإنجاب كوسيلة لرضوخ المرأة لزوجها في الزواج عليها من أخرى دون علمها مثل مسلسل زلزال وشقة فيصل وطلقة حظ حتى وصل الأمر إلى معايرة الزوج لزوجته لعدم قدرتها على الإنجاب بأنها مثل الثلجة التالفة.

✓ ظهور الام المستهتره التي تريد ترك ابنائها والطلاق من زوجها كما في مسلسل لمس أكتاف ، المرأة التي تقوم بالنصب على من حولها والحصول على المال مثل مسلسل البرنسية بيسة .

☒ الالتزام بالكود الاعلامي للمرأة :

✓ التزمت المسلسلات هذا العام إلي حد كبير بالكود الإعلامي للمرأة الذي صدر عن المجلس القومي للمرأة في عام المرأة 2017 وأقره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام مقارنة بالأعوام السابقة خاصة في الأدوار الرئيسية لأبطالها دون النظر إلى الأدوار الثانوية ومن هذه المسلسلات (حكايتي - لآخر نفس - كلبش 3).

☒ الرسائل الضمنية لصورة المرأة في الدراما الرمضانية :

✓ استخدام الإيحاءات الجنسية بشكل مبالغ فيه وهذا أيضًا شكل كل عام في مسلسل فكرة بليون جنية والواد سيد الشحات حتى وصل الأمر إلى وجود جمل حوارية كاملة لا يصح استخدامها لأنها تكاد تكون جمل مباشرة وليست إيحاءات فقط خاصة في مسلسل شقة فيصل والزوجة 18 والبرنسية بيسة.

✓ ترسيخ فكرة التحرروحية المرأة على أنها الخروج عن العادات والتقاليد من خلال تقديم مجموعة من المشاهد التي تتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع كالخيانة الزوجية والتآمر ولجوء المرأة إلى الأعمال المنافية وكذلك العلاقات المنفتحة مع الرجال مثل مسلسل شقة فيصل والمرأة التي تعمل كراقصة وتنتزوج من رجل كبير وتتاجر في المخدرات بل وتحث أختها على الزواج من زوج لخالتها لترث ما لديه ، مسلسل قابيل والخيانة الزوجية واللجوء إلى القتل .

✓ ظهور الخمر في الدراما كوسيلة للسيطرة والاستحواذ والتدمير مثل مسلسل شقة فيصل ، كلبش 3 ، زي الشمس ، لمس أكتاف ، طلقة حظ ، علامة استفهام .

☒ الألفاظ المستخدمة في حق المرأة :

✓ تدني لغة الحوار بين بطلات العمل الدرامي و كثرة الشتائم والألفاظ غير اللائقة التي استخدمت في وصف المرأة خاصة من جانب المرأة للمرأة مثل مسلسل شقة فيصل " شمال " " دي آخر حباية لما نشوف هيعمل ايه معاها " ومسلسل لمس أكتاف " لمامة " ، " زبالة " ، مسلسل البرنسيصة بيصة "يا ولية يا رد سجون" ، " نام نامت عليك حيطة " " حط ايدك في عبي " ومسلسل زي الشمس " انتى واحدة زباله و مشفتيش تربية" وسوبر ميرو(في المطبعه يا روح امك) (الله يحرقك و جتك البلا)

☒ ظهرت المرأة ذات الإعاقة شخصيات ضمن دراما رمضان في المسلسلات لتأتي بعضها بشكل سلبي

والبعض الآخر إيجابي كالتالي :

○ مسلسل سوبر ميرو وكانت نوع الإعاقة حركية لامرأة متقدمة في العمر ولكن بصورة سلبية حيث كانت رئيسة عصابة.

○ مسلسل كلبش 3 وكانت نوع الإعاقة حركية لشخصية الأم وظهرت بشكل إيجابي المرأة تدعم ابنها وتعمل علي تربية احفادها.

○ مسلسل مملكة العجر لشخصيتين احدهما إعاقة بصرية والأخرى حركية لكبار السن بشكل إيجابي وتجسد الشكل السلبي في الاستهزاء من المعاقين بينما الشكل الإيجابي تمثل في تحدي المقاقين بظروفهم .

○ وأتاحت قناة DMC مسلسل زلزال بلغة الإشارة لذوي الإعاقات السمعية.

☒ مظاهر العنف :

✓ تعرضت المرأة في المسلسلات للعديد من مظاهر العنف بمعدل (754 مشهداً للعنف) سواء العنف المعنوي أو المادي أو كلاهما وتمثلت مؤشرات العنف فيما يلي :

1- جاء العنف المعنوي الذي تعرضت له المرأة في الأعمال الرمضانية المقدمة في المرتبة الأولى بواقع (388 مشهداً للعنف) بنسبة 51.4% ليمثل في السب والاحتقار والإضطهاد والسخرية أو كلاهما

والتعامل بأسلوب غير لائق والألفاظ البذيئة كما في مسلسلات فكرة بمليون جنيه ، البرنسياسة بيسة ، شقة فيصل والزوجة رقم 18 وسوبر ميرو ، بدل الحدوتة 3

2- جاء الدمج بين العنف المادي و العنف المعنوي في المرتبة الثانية بواقع (203مشهداً للعنف) بنسبة 26.9% مثل الإهانة و الشتائم مع الضرب من الزوج أو من الأم أو الأخ خاصة في مسلسل قمر هادئ وولد الغلابة وشقة فيصل وزلزال ولمس أكتاف .

3- جاء العنف المادي في المرتبة الثالثة بين أشكال العنف المستخدمة بواقع (163 مشهداً للعنف) بنسبة 21.6% وتمثلت معظمها في مشاهد العنف الاسري سواء من جانب الزوج أو الأخ أو الاب مثل الضرب على الوجه من جانب الأب مثل مسلسل زلزال في ثلاث صفعات متكررة ومسلسل قمر هادئ تهديد الزوجة بالسكين والضرب على الوجه أمام الطفلة وكذلك مسلسل ولد الغلابة وقتل الأخ لأخته .

✓ يعد الرجل مصدر العنف الأبرز ضد المرأة بواقع (559 مشهداً للعنف) بنسبة 74% ومن أبرز المسلسلات التي ظهر فيها ذلك (قمر هادئ ،هوجان ، زلزال ، لآخر نفس ، حكايتي ، ولد الغلابة ، زي الشمس) ويعتبر الزوج والخطيب في مقدمة ممارسي العنف ضد المرأة يليه المدير في العمل يليه الأب ثم الصديق .

✓ تعددت مظاهر العنف من المرأة للمرأة بمعدل (195 مشهداً للعنف) بنسبة 26% مثل مسلسلات (حكايتي ، ابن اصول، طليقة حظ ، البرنسياسة بيسة ، سوبر ميرو ، شقة فيصل ، علامة استفهام ، حدوتة مرة) خاصة من جانب الصديقة وكذلك الأم والأخت .

☒ الصور الإيجابية للمرأة :

✓ تصدرت الصورة الايجابية للمرأة المشهد الدرامي بعدد تكرارات (2026مشهداً إيجابياً) و بنسبة 57%، مقابل الصورة السلبية بعدد تكرارات (1528 مشهداً سلبياً) وبنسبة 43% .

عرض للصفات الإيجابية التي ظهرت فيها المرأة وهي : مساندة المحيطين بها ، التضحية ، الحفاظ علي الأسرة والزوج ، المرأة القوية المتحدية للظروف ، المرأة الأصيلة التي تحافظ علي العادات والتقاليد وقيم المجتمع .

☒ الصور السلبية للمرأة :

✓ وتمثلت الصفات السلبية فيما يلي : مدبرة المكائد ، الخائنة ، الاستغلالية ، الجحودة ، أنانية ، متأمرة وانتقامية.

وفيما يلي بيان بالمسلسلات والمخالفات التي تم رصدها ضد المرأة في شهر رمضان :

مسلسل قمر هادئ : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفات للكود الإعلامي 56 مخالفة أبرزها المشاكل بين الزوج و الزوجة التي وصلت للعنف المادي ، حيث قام بطل المسلسل بإجهاض زوجته فور علمه بانها حامل في طفل جديد ، والطفلة التي قامت بخنق كلبها حتى الموت نتيجة للعنف المعنوي الذي تتعرض له ، كذلك تكررت مشاهد التدخين خاصة من جانب الأم أمام ابنتها ، بينما يظهر نموذج إيجابي آخر في المسلسل نجد المرأة تشجع ابنتها وتطمئن عليها باستمرار على الرغم من انشغالها .

مسلسل الزوجة 18 : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ومخالفة للكود الاعلامي 67مخالفة

تمثلت أغلبها في تعدد الزوجات واستسلام المرأة لحبها للرجل وضعفها على الرغم من علمها بزواجه بأكثر من مرة ، الأمر الذي يصل إلى تدابير المكائد والمؤمرات ضد الزوجات الأخريات ومن أبرز المخالفات استخدام المأذون ، الألفاظ والنظرات غير اللائقة في وصف العروسه ومقارنتها بالآخرى "جامدة" "احسن من اللى قبلها" " اللى تحت احلى من دي" ، والألفاظ الخادشة للحياء مثل الإيحاءات الجنسية من احدى مطلقات حسن الرداد لهيدي كرم بقولها " و بعد ماخذ المقاسات ؟ هيدي : رمى اليمين طبعا " .

مسلسل حكايتي : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة ومخالفة للكود الاعلامي 68مخالفة ظهرت

البطلة كرمز للفتاة التي تحاول الوقوف ضد ما تتعرض له من ضغوط عائلية والهروب من الزواج بالاكراه كذلك محاولة تحقيق طموحها وإثبات نفسها على الرغم من استغلال صاحبة العمل لها ، وتمثلت أهم القضايا في المسلسل في قضية العنف التي ظهرت من جانب الأخ غير الشقيق ، والعم ، والحبيب ، وربة عملها التي تسرقها

على الرغم من مسامحتها المستمرة لها ، كما حمل المسلسل العديد من الألفاظ غير اللائقة في مخاطبة المرأة مثل مالكو واقفين قدامي زي النسوان كده ليه ، معندناش حريم بتشتغل ، اللي مستحكمش في بنته ميتصنفش من صنف الرجالة ، جربوة .

مسلسل طليقة حظ : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة 76 مخالفة تمثلت أغلبها في العنف المعنوي بين السيدات بعضهن البعض في المسلسل أو الذي تعرض له أخوات البطل سواء من الأفراد المحيطين بهن أو الزوج ، والأخت التي تسعى إلى اجتذاب الشباب للزوج أو الأخت البخيلة ، ووصل الحد إلى العنف المادي من امرأة لأخرى في قتل سيدة بسبب اعمال التهريب وتدبير المكائد أما عن طريقة التعامل والملابس جاءت مناسبة للمستوى المعيشي المتوسط للأفراد .

فكرة بمليون جنيه : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة 88 مخالفة تمثلت أغلبها في الإيحاءات الجنسية والعنف المادي والمعنوي من جانب البطل لأخته وزوجته على الرغم من القالب الكوميدي للمسلسل الأمر الذي وصل بالبطل لضرب أخته واستخدام ألفاظ سوقية لإهانتها وكذلك ضرب أخت زوجته في ليلة زفافه ، كما وجدت مشاهد عنف مادي ومعنوي بين المرأة والمرأة مثل خناقة الحماة مع زوجة الابن وأختها وضربها لهما إلا أن في نهاية أحداث المسلسل ظهرت المرأة بأدوار ايجابية تمثلت في الاخت والزوجة التي تدفع كل ما تملك لكي يتم إخراج البطل من السجن وكذلك الزوجة المساندة لزوجها في ظروف مرضه ولا تستطيع العيش بدونه .

مسلسل زي الشمس : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكود الإعلامي 78 مخالفة ، على الرغم من وجود النموذج الايجابي المتمثل في الاخت المساندة لوالدتها وابناء اختها ونجاحها في الخارج واعتمادها على نفسها ، إلا أن العديد من المخالفات تم رصدها بدءاً من نمط الحياة المتحرر وشرب الخمر والتدخين وخيانة الأخت وعدم تقدير الحياة الزوجية و مسئولية الأسرة ، كذلك مشاهد العنف مثل تعرض (فريدة) للعنف المادي و المعنوي من قبل طليقها عمر حيث قام بشتمها "انتى واحدة زباله و مشفتيش تربية" ودفعها بقوة ادت إلى

سقوطها على الارض ثم تعرضت أيضاً من قبل أحمد مالك للعنف المادي حيث جاء إلى منزلها و قام بمنعها من ركوب سيارتها و شدها بقوة .

مسلسل كلبش 3 : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي 67 مخالفة ، تمثلت اهمها في اهانة بعض البطلات في المسلسل وكذلك مساعدة الزوج في أعمال الشر والفساد ومعاونتها للإرهاب والاستتار وراء جمعية لحقوق الانسان ، كما ظهرت المرأة الاستغلالية التي لا تكثر لمشاعر الآخرين وتسعى لحماية نفسها بأي وسيلة .

مسلسل حدوتة مرة : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي 89 مخالفة حيث ظهرت المرأة طول الحلقات بشكل سلبي ممارسة العنف تجاه ابنتها والابنة تجاه زوجها فيما بعد وبيع ابنائها والسعي الدائم وراء المال والتحكم بزمام الأمور ، كما تناول المسلسل الطرق غير الشرعية للاتجار بالأولاد عن طريق الملجأ وكذلك التدخين وتناول الخمر .

مسلسل زودياك : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة 36مخالفات تمثلت أغلبها في أعمال السحر والشعوذة التي تمارسها كذلك ظهور المرأة الجاهلة التي تؤمن بالدجالين والمشعوذين في علاج الناس من الجن والخروج من المشاكل الشخصية ، إلا أن هناك بعض الأدوار الايجابية مثل المرأة القوية التي تعمل علي استرداد حق أصدقائها و حمايتهم و منع إلحاق الضرر بهم .

مسلسل ابن أصول : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة 98مخالفة تمثلت أغلبها في الحقد والغيرة الزائدة سواء من جانب الأم أو الزوجة فظهر العنف المعنوي من قبل المرأة للمرأة بصورة كبيرة في الكثير من المشاهد والأم المتحكمة في ابنها على الرغم من أنها نموذج للمرأة المطلقة التي استطاعت الصمود والنجاح بعد طلاقها ، ظهرت قضية الزواج في السر وتعدد الزوجات في المسلسل .

مسلسل أبو جبل : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة 45 مخالفة حيث ظهرت المرأة بصورة ايجابية إلى حد كبير فهي المرأة المساندة لزوجها في أحلك الظروف والأم التي تدافع عن بنتها وتحثها على مساعدة الزوج على الرغم من ضرب أبيها لها ، تصدرت قضية المشاكل الأسرية الاهتمام الأكبر في المسلسل وظهر الدجل والشعوذة .

مسلسل لآخر نفس : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي 67 مخالفة وعلى الرغم من ذلك فقد قدم المسلسل صورة ايجابية عن الام التي تبحث عن اولادها وتسعى لمعرفة المعلومات عن زوجها المتوفى واسباب خطف ابناءها وتساعد في الكشف عن العصابة الارهابية على الرغم من ظهور بعض الادوار الثانوية التي ظهرت فيها المرأة تحرض على القتل والفتنة .

مسلسل البرنسيصة بيصة : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي 154 مخالفة ، وتمثلت معظمها في الكلمات السوقية والايحاءات الجنسية المستخدمة والعنف الموجه من المرأة إلى المرأة والنصب وقضايا التمييز والظلم في عدم إعطاء الحقوق لأصحابها وحمل المسلسل العديد من المخالفات اللفظية مثل انت عاوز تحطي ايدك في عبي ياراجل ياناقص .

مسلسل علامة استفهام : جاء عدد المخالفات التي تم رصدها مخالفة للكواد الإعلامي 88 مخالفة ، من خلال ظهور الخيانة الزوجية و التدخين في العديد من المشاهد والتمييز ضد المرأة وعدم احترام القيم الأسرية وتدبير المكائد بين النساء للاستحواذ على الرجال .

مسلسل بدل الحدوته تلاته: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة (78 مخالفات) ، وتمثلت أغلبها في قضايا الثأر والحب بالإضافة إلي أظهار المرأة بصورة غير لائقة مثل انها حرامية تقوم بتفرقة بين الناس للوصول لأهدافها والمرأة التي تتعامل مع الاخرين باحتقار وتتحدث معهم بالفاظ غير لائقة وتتكبر على زميلها في العمل

وتقول له انا الريسة فى الشغل وانت "ملكش لأزمة" وتقوم بضربه حتى يسمع كلامها ودائما لا تريد أحد أن يناقشها فيما تفعله وتعتقد انها فقط التى تفهم فى الشغل.

مسلسل سوبر ميرو : : جاء عدد المخالفات التى تم رصدها مخالفة للكود الإعلامى 57 مخالفة تمثل أغلبها فى عدم رد البتلة على إساءة من حولها وظهرت قضية التمييز للمرأة والعنصرية والتتمر كما احتوى المسلسل على الألفاظ السوقية وغير اللائقة مثل جرثومة و عديمة الجدوى ومستهتره ، (فى المطبوعه يا روح امك) (الله يحرقك و جتك البلا)

مسلسل الواد سيد الشحات : جاء عدد المخالفات التى تم رصدها مخالفة للكود الإعلامى 49 مخالفة تمثل أغلبها فى الالفاظ السوقية والايحاءات الجنسية والتحرش واستخدام البتلة لأسلوب التتمر الدائم ضد زوجها وأنه لا قيمة له ولا يجيد التصرف .

مسلسل شقة فيصل : جاء عدد المخالفات التى تم رصدها ضد المرأة (136 مخالفات) ، وتمثلت أغلبها عنف ضد المرأة والمشاكل الأسرية وتربية الأبناء و التمييز ضد المرأة وأخيراً الزواج المبكر ، كما ظهرت المرأة وهى تعمل راقصة وتحت أختها على الرذيلة إلا أن أختها تقوم بالدور الايجابى الفتاة المثقفة المتعلمة التى ترفض الزواج من رجل أكبر منها وتساعد من حولها .

مسلسل مملكة العجر : جاء عدد المخالفات التى تم رصدها ضد المرأة (98 مخالفات) ، وتمثلت أغلبها فى العنف ضد المرأة وتمثل فى حرق لسان البتلة بالإضافة إلى مشاكل فى العمل مثل التعرض للنصب والغش و العيش على تعب امرأة ، وأخيراً من المظاهر التى ظهرت بالمسلسل القسوة من خلال التهديدات والخوف الذى نتج عنه الهروب من الانتقام والاختباء واللجوء لأعمال السحر والشعوذة .

مسلسل زلزال : جاء عدد المخالفات التى تم رصدها ضد المرأة (68 مخالفات) ، وتمثلت أغلبها فى العنف ضد المرأة وتربية الأبناء ، كما ظهرت المرأة وهى تعمل راقصة كما تبين من خلال الرصد بعض المشاهد التى تضمنت حاولت الدفاع عن ابنتها ضد ضرب و الإهانة

مسلسل ولد الغلابية: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة (89 مخالفات) ، ظهرت بادوار سلبية مثل الكذب وتكلم شاب في الموبايل دون علم أهلها، بالإضافة إلي الزوجة السارقة ودور الاغراء الذي دائما ما تتمتع به المرأة داخل الدراما لإغواء الرجل لتنفيذ طلبتها والزوجه كل همها التخلص من زوجها وحين يتوفي امام عينيه تفرح وتقول انها كانت في انتظار تلك اللحظة لتستولي علي الشقة.قمة القسوه وتصوير الزوجه بلا قلب او مشاعر .

مسلسل قابيل: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة (89 مخالفات) ، وتمثلت أغلبها في الكثير من مشاهد الجريمة والضرب والعنف والجهل والادمان .

مسلسل بركة: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة (67 مخالفة) ، وتمثلت أغلبها في استخدام ألفاظ بذيئة او شتائم في وصف المرأة ولكن يتم التحدث إليهم من قبل الرجالة بالاحترام والتقدير لهم، بالإضافة للتعرض للعنف من قبل الرجل وسرقة الميراث و اللجوء لأعمال الدجل والشعوذة وفي بعض المشاهد يتم التعامل مع المرأة على أنها وسيلة الضغط ويتم قهرها للحصول على المعلومات .

مسلسل لمس اكتاف: جاء عدد المخالفات التي تم رصدها ضد المرأة (67مخالفة) ، وتمثلت أغلبها في العنف ضد المرأة ومشاكل صحية ومشاكل أسرية و قضايا التميز وأخيرا تربية أبناء، ومن المظاهر المسيئة للمرأة ظهورها وهي تتناول المواد المخدرة والقتل بسلبية غير مهتمة بمستقبلها -معاملة ابنها بلطف رغم خطئه الكبير الذي كان يتطلب اسلوب حزم- ظهرت بدور المرأة المتسلطة التي تظلم و تفترى على الناس، ظهورها بأدوار سلبية بأنها حاولت الانتحار والام التي لا تراعى ابنها جيدا.

مسلسل هوجان: التي تم رصدها ضد المرأة (59 مخالفة) ، وتمثلت أغلبها في ظهور المرأة بانها حرامية كما ظهرت بشكل سلبي في انتقامها من زوجها ورغبتها في التخلص منه.

وعلى الرغم من مخالفات الكود الإعلامي للمرأة السابقه إلا أن معظم هذه المخالفات جاءت في إطار السياق الدرامي وبالتالي كانت مقبولة في إطار هذا السياق ما عدا الألفاظ الخادشه للحياء ولكن بشكل عام يوجد التزام إلى حد

كبير بالكوادالإعلامى للمرأة ، فمعظم السلبيات التى ذكرت سابقاً جاءت فى إطار رساله هادفه لتصحيح الأخطاء
كما جاءت فى سيق درامى مقبول وغير مفتعل

ثانياً : الاعلانات

1 - اعلان اهل مصر

اعلان الشمعة التى ولعت فى البنت الصغيرة وكم المشاعر السلبية والوجع والقهر الذى ينقل إلى المشاهد.
الاعلان الثانى وهو الحالات المشوهة المعروضة على الشاشة وهو أيضاً يحمل العديد من المشاعر السلبية .

2 - قيم سلبية متعددة فى اعلان ابو غالى موتورز تأجير سيارات فى هذا الاعلان اكثر من قيمة سلبية

- موضة تيمة الخيانة الزوجية التى انتقلت للاعلانات
- انعدام الاحساس بالمسئولية و القلق ما دامت الخسائر المالية يتحملها غيري ، حيث يجلس الزوج فى سيارته
مع صاحبه و تطب عليهم المدام فى حالة غضب شديد و تكسر العربية و صاحبة الزوج تقول الحمد لله مش
عربيتي ، ثم تأتي رسالة الاعلان (أجر عربية و الضمان بيغطي)

3 - اعلانات cottonil : الفانله بها أشكال تحرش كثيره .

ثالثاً : حملات اعلامية جيدة :

اعلانات حملة 100 مليون صحة

اختيارات بسيطة فى حياتنا فى رمضان تفرق كثير ، تقدم الحملة مجموعة من السلوكيات فى الاكل و الحركة و
الانتشطة اليومية و تحفز على تغييرها للافضل ، تعتمد الحملة على تقديم مجموعة من المواقف و تقدم اساليب
التغيير ، حملة جيدة ايجابية فى اطار مبادرة السيد رئيس الجمهورية 100 مليون صحة.

رابعاً: البرامج :

برامج سلبية :

1 - برنامج رامز في الشلال..... برنامج يدعو إلى التتمر والاستهزاء بالضيوف و التحرش مثل حلقة فيفي عبده وشيماء سيف وبشرى كلها تحرش بالاضافة الى الالفاظ البذيئة .

2 - برنامج الزفه 3.... قمة الاهانة لكل زوجه البرنامج يأتي بزوجه مدعوه

لحفل سبوع مولود ، وتكتشف ان زوجها هو الاب .وتبدأ في ثورتها وغضبها وتلتف حولها عائلة الزوجه الثانيه وصلت بهدله تستاهلي يتجوز عليكى انتي شكلك راجل وفي النهايه يفاجئونها بانه مجرد مقلب، قمة الاستهانة بمشاعر الزوجات وفتح الباب لكل زوجه كيف تستعد لو حدث ذلك معها بالفعل ويسألون لماذا تزداد نسبة الطالق الننا نعرض دائما الغدر والشر .

3 - برنامج السرداب.... يضاف الي برامج السخافه.حبس الضيفه مع اسدوصناديق فيها خفاش وفئران لإرهاب الضيف ومن ثم الإستهزاء به .

4- برامج الطهي تسير عكس توجه الدولة فتقدم اكالات غير صحية عالية التكلفة . و تساهم في زيادة المشكلات الاسرية و انعدام الرضا و تضيف الابعاء المادية والجسدية وتأتي مناقضة لحملة (100 مليون صحة) من حيث التغذية الصحيحة على المرأة المصرية العادية بل و الاسرة كلها .

المطلوب انتاج برامج طهي تهتم بالتغذية الصحية الاقتصادية التي تترجم توجهات مصر و ما يتضمنه خطاب السيد رئيس الجمهورية من ضرورة الاهتمام بالصحة و المظهر الجيد.

خامسًا الإذاعة المصرية

لاحظت اللجنة من خلال رصدها لبرامج ودراما الإذاعات المصرية تقدمًا ملحوظًا في تقديم صورة إيجابية للمرأة تتسم بتوجيهات الدولة لدعم وتمكين المرأة :

1- أذاعت شبكة البرنامج العام برنامج عن فقة المرأة في رمضان تناوبت علي تقديمه واعظات وزارة الأوقاف مما أضفي علي البرامج روحًا إيجابية متميزًا.

2- إذاعت شبكة القرآن الكريم مسلسل يثرّب وكان يتناول نماذج إيجابية للمرأة.

3- إذاعت شبكة إذاعة الشباب والرياضة مسابقة اذاعيه درامية بعنوان تفصيل التفاصيل بالتعاون مع برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني تقدم مواقف درامية ثم يتواصل المستمعون من خلال التليفون. قدمت موضوعات تدعم صورة ذهنية جديدة عن التعليم الفني والمجالات المفتوحة للبنات للنجاح في ابحياة العملية وقدمت نماذج جيدة تتماشى مع الاستراتيجية القومية لتطوير وتحسين الصورة الذهنية للتعليم الفني والتدريب المهني التي طالب بها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتضمنت المسابقة تحسين الصورة الذهنية لدى البنات لتشجيعهم على دخول المجال الفني وتطوير مهاراتهم الفنيه والقاء الضوء على المجالات والاقسام في التعليم الصناعى من زخرفه ونسيج وتفصيل وايضا قسم التجميل واقسام الفندقه فى التعليم الثانوى الفندقى التي يمكن ان تكون نواة لمشاريع صغيرة لبنات مصر